

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ .

قال أبو محمد في حديث النبي A أنه سأل جرير ابن عباد عن منزله ببيشة فومفها جرير فقال سهلٌ ودَكَدَاك وسَلَام وحمص وعَلَاك بين نَخْلَةٍ ونَخْلَةٍ ماؤنا يندبوع وجنابنا مَرِيع وشتاؤنا ربيع فقال له يا جرير " إِيَّاكَ وَسَجْعَ الْكُهَّانِ " هكذا قال ابن دَأُوب فَأَمَّا غَيْرُهُ فَيُخَالِفُهُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَفْظَاءِ .

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنِ الدِّيَّانِ بْنِ عِبَادِ الْمَذْحِجِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ " شِتَاؤُنَا رَبِيعٌ وَمَاؤُنَا يَمِيعٌ أَوْ يَرِيعٌ لَا يُقَامُ مَا تَرَحُّهُهَا وَلَا يَحْسِرُ مَا بَحُّهَا وَلَا يَعْزُبُ سَارِحُهَا " فقال رسول الله A " إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْءِ خَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجَيْنًا وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لَبِينًا " .